شرح صحيح مسلم)504('باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة' ح 608 808 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 5 8 1202

مصطفى العدوي

وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - 00:00:00

في كتاب صلاة المسافرين وقصرها من صحيحه باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة والحث على قراءة الايتين من اخر البقرة قال حدثنا حسن بن الربيع واحمد بن جواس الحنفي قال حدثنا ابو الاحوص عن عمار ابن رزيق - 00:00:24

عن عبدالله بن عيسى عن سعيد بن جبير سعيد بن جبير العالم المفسر من علماء التابعين قتله الحجاج بن يوسف الثقفي ظلما وعدوانا والناس احوج ما يكونون الى علمه عن ابن عباس قال - 00:00:52

بينما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيدا من فوقه نقيض صوتك صوت الباب فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم - 00:01:14

فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته - 00:01:37

مرة ثانية بينما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيدا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض - 00:02:05

لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخاتم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اوتيته انتبه يا مبارك يا عبدالرحمن - 00:02:30

هنا اشكالان يا عبدالرحمن الاشكال الاول في هذا الحديث كيف ان الملك نزل بفاتحة الكتاب ومعلوم ان جبريل هو الذي نزل بالقرآن كله الاشكال الثاني ان فاتحة الكتاب مكية وخواتيم سورة البقرة مدنية - 00:02:54

فكيف ينزلان معا اانت فهمت ابشر بنورين اوتيتهما نزل ملك من السماء سلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة فالاشكالات تتمثل في الاتي - 00:03:17

كيف نزل الملك بفاتحة الكتاب وسورة البقرة وجبريل هو الذي نزل بالقرآن كله. نزل به الروح الامين ثانيا فاتحة الكتاب مكية وسورة البقرة مدنية فكيف ينزل بهما معا ثالثا ابن عباس ما حضر القصة - 00:03:42

قل بينما جبريل قاعد عند النبي سمعا نقيدا فرفع رأسه وقال هذا الباب ان السماء فتح لم يفتح قبل قط الا اليوم فنزل منه ملك وابن عباس ما شهد القصة - 00:04:08

واضح واضح ابن عباس كان والنبي في مكة كان طفلا او لم يولد في المدينة ما هاجر ابن عباس كان من المستضعفين من من الولدان هو وامه فالاجابة على الاشكالين الاولين - 00:04:21

ان هذا الملك الذي نزل الى الارض لم ينزل بفاتحة الكتاب وخواتيم البقرة انما نزل لبيان فضلهما لبيان فضلهما فهمت ابشر بنورين اوتيتهما فنزل ببيان فضلهما اما عن اشكال ابن عباس وانه لم يشهد القصة - 00:04:46

فان ابن عباس رضي الله عنهما غاية ما يقال فيه انه مرسل صحابي والصحابة كلهم عدول فاما ان يكون اخذ هذا الحديث عن رسول

الله او عن صحابي اخر ومراسيل الصحابة مقبولة - 00:05:13
كما قالت عائشة رضي الله عنه اول ما بدأ به رسول الله ان الوحي الرؤيا الصادقة من اوائل الحديس في البخاري وعائشة ما رأت ما رأت هذا ولا ولا كانت ولدت - 00:05:30
لان عائشة على التحديث النبي عقد عليها بنت تسعة بنت ست عفوا بنى بها بنت تسع مكث معها تسعا يعني يقول مات عنها وهي بنت ثمانية عشر عاما وبداية الواحد قبل موت النبي بثلاث وعشرين سنة - 00:05:45
فيعني انها تروي حدثا قبل ميلادها بخمس سنوات اول ما بدأ به الرسول ابن الوحي الرؤية الصديقة. فنسميه مرسل صحابي اما انها سمعت الحديس من رسول الله واخبرها به او انها - 00:06:02
طبعا لما كانت لم تكن حاضرة اقرأ ما انا بقارئ اقرأ ما انا بقارئ ما شهادة القصة؟ انما تحكيها فلعل الرسول اخبرها بذلك او ان اباها هو الذي اخبرها بذلك - 00:06:19
فاذا كان الرسول الذي اخبرها فلا اشكال. اذا كان ابوها الذي اخبرها فهو مرسل صحابي ومن رسول الصحابة مقبولة فهمت الاشكالات يا عبدالرحمن بينة ظاهرة. الحمد لله. جزاك الله خيرا - 00:06:32
قال حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور عن ابراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد قال لقيت ابا مسعود عند البيت اعوز بالله من الشيطان الرجيم. لقيت ابا مسعود عند البيت - 00:06:49
ابو مسعود البدري اسمه عقبة بن عمرو. اسمه ايه عقبة بن عمرو البدري هذا ابو مسعود البدري كان في اول حياته فقيرا يا يحيى ولكن كان مخلصا فيما نحسبه لما نزلت اية الصدقة - 00:07:06
قال كنا نذهب الى السوق نحمل فوق ظهورنا بضائع الناس يعني كي نأتي بمال نتصدق به كالناس يطعنون فيه في غيره قل ان تصدق واحد غني بقليل قال هزا مربي كسير قال هزا مرائي - 00:07:29
ان تصدق فقير بجنيه مسلا قال الله غني عنك وعن صدقتك جنيه ان كنت قد اصدقت بالف قالوا مرائي. تصدقت بواحد وانت فقير؟ قال اه والله غني عنك وعن صدقاتك - 00:07:50
الذين يلمزون المطوعين في من المؤمنين في الصدقات والذين يلمزون والذين لا يجدون الا جهداهم يحيى تعرف شيئا من العربية الذين يلمزون المطوعين الذين ما مواقعها من الاعراب من الصدقات والذين لا يجدون الا جودهم. ما موقع الذين الاولى والذين الثانية - 00:08:07
هاه نعم آآ المقربون يقولون الالفاعل والثانية مفعول الذين يلمزون المطوعين. فالذين هنا هم هم الطاعنون الذين يلمزون المطوعين المؤمنون في الصدقات ويلمزون الذين لا يجدون الا جهدهم فهمت يعني يطعنون - 00:08:39
يعني المطوعين من المؤمنين في الصدقات عطفت عليها الذين لا يجدون الا جهدهم فهمت ولا تفكر ها فاهم تأكد يا عبدالرحمن من فهم يحيى انت فاهم انت الذين الاولى الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات - 00:09:15
فاعل والذين لا يجدون الا يجدهم اي ويلمزون الذين لا يجدون الا جهدهم مفعول ما فهمت الكلام الحمد لله عن ابراهيم عن الشاهد ان ابا مسعود البدري كان فقيرا ومع زلك اصبح سريا من اسرار المسلمين - 00:09:45
لقيت ابا مسعود عند البيع فسبحان الله الذي عبدالرحمن بن عوف اول ما وصل الى المدينة فقير قال له سعد ابن ربيعة والشاطر كمالي وانزل لك عن زوجة من زوجتي تتزوجها - 00:10:07
قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق بعد ذلك اصبح من كبار الاسرياء فلا تيأس لقيت ابا مسعود عند البيت ما المراد بالبيت يا حسن لقيط ابا مسعود عند البيت - 00:10:22
البيت الحرام البيت الكعبة فقلت حديس بلغني عنك في الايتين في سورة البقرة فقال نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه - 00:10:48
كفتاه ما معنى كفتاه؟ هل دفعت عنه الشر وكفتاه شر الشيطان وشر الانس وشر السباع والهوام والفئران والعقارب والحيات ام كفتاه

عن القراءة في صلاة الليل؟ اجزأتا عنه فمن الرواة الحديس اظن ابن المديني في بعض الطرق عند البخاري ان البعض سئل عن اقل ما يقرأه الشخص في صلاة الليل - 00:11:11

فقرأ هذا الحديث لكن هذا فهم الراوي ليس هو منصوص حديس الرسول منصوص حديث الرسول الايتين الايتان الاخيرة من اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قيل كفتاه من شرور الانس والجن - 00:11:40

والسباع والهوام والحساد وغير ذلك وقيل كفتاه عن القراءة في سائر من سائر القرآن والله اعلم في رواية اخرى حدسنا من جابر بن الحارث التميمي اخبرنا ابن مزهر وهو علي عن الاعمش عن ابراهيم عن عبدالرحمن ابن يزيد عن علقمة ابن قيس - 00:11:59

القمة في هذه الطبقة علقمتان علقمان ولا علقمتان القمة ابن قيس يروى عن ابن مسعود وعلقمة ابن وقاص يروي عن ابن عمر عن ابي مسعود الانصاري انتبه لهذه الدقائق يا يحيى تفيدك في علم الرجال - 00:12:20

علقمة عن ابن مسعود هو من يا يحيى ها علقمة النخع ابن قيس وعلقمة الليثي انا عمر اجي حميد بن عبدالرحمن الحميري يروي عن ابي هريرة وحميد الاخر ابن من - 00:12:39

يروي عن ابي امامة عفوا عفوا ان سلمة بن دينار عن سلم ابن دينار عن سهل بن سعد الساعدي اثنان يعني الواحد يروي عن سهل بن سعد ابو سلمة ابو سلمة حازم ابن النار يروي عن سهل بن سعد الساعدي - 00:13:07

ماشي هنشوف طيب عن ارقام ابن قيس تختار من زينه الكلام. عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ هاتين الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه - 00:13:38

قال عبدالرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثني به عن النبي صلى الله عليه وسلم لماذا رقم الشيخ محمد فؤاد عبدالباقي لهذا الحديث برقم مختلف عن الذي قبله وكلاهما من طريق عبدالرحمن بن يزيد عن ابي مسعود البدري - 00:13:58

عفوا لحزة الاول عبدالرحمن بن يزيد عن لو قال لقيت ابا مسعود والثاني عبدالرحمن ابن يزيد عن علقمة ابن قيس عن ابي مسعود وادخل واسطة بس بعدها عبدالرحمن بن يزيد التقى بابي مسعود - 00:14:28

فحدث ربها فلماذا جعلهما حديسين منهن اختلفت العلماء في تحديد عدد مرويات مسلم من وليكن مسلا بلا مكرر الفين ومنهم من يقول بالمكرر اربعة الاف لكن سبب الاختلافات زي كده - 00:14:44

ينزر الى التابعي ما ينبغي ان يرقمه رقما اخر بارك الله فيكم في جواز الكلام اسناء الطواف فلقيت عبدالرحمن ابن مسعود قال عبدالرحمن فلقيت ابن مسعود ويطوف بالبيت فسألته ولا اختلاف في جواز الكلام اثناء الطواف - 00:15:07

فالكلام في الكلام جائز اثناء الطواف والله اعلم هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:15:29